الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيـــة

وزارة التعليـم العالـي و البحث العلمـي

المركـز الجامعـي صالحي أحمد بالنعامــة

معهد اللغة و الأدب العربي قسم اللغة و الأدب العربي

الجوانب الصرفية والنحوية عند السيوطى

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

(تخصص نحو عربي أصوله ونظرياته)

إعداد الطالبة:إشراف الأستاذ:

-مليكة بن حاجة. الدكتور أحمد جلايلي.

السنة الجامعية2015/2014

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرّحِيم

﴿...وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرى اللّٰهُ عَمَلَكُم وَرَسُولَهُ وَالمُؤمِنُونَ﴾

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر لكل من أسهم في تشجيعي في مجال دراستي

وأخص بشكري و امتناني أستاذي الفاضل الدكتور أحمد جلايلي

الذي لم يكل جهدا في سبيل إرشادي وتوجيهي، وقد كان نعم

المشرف فجزاه الله خيرا.

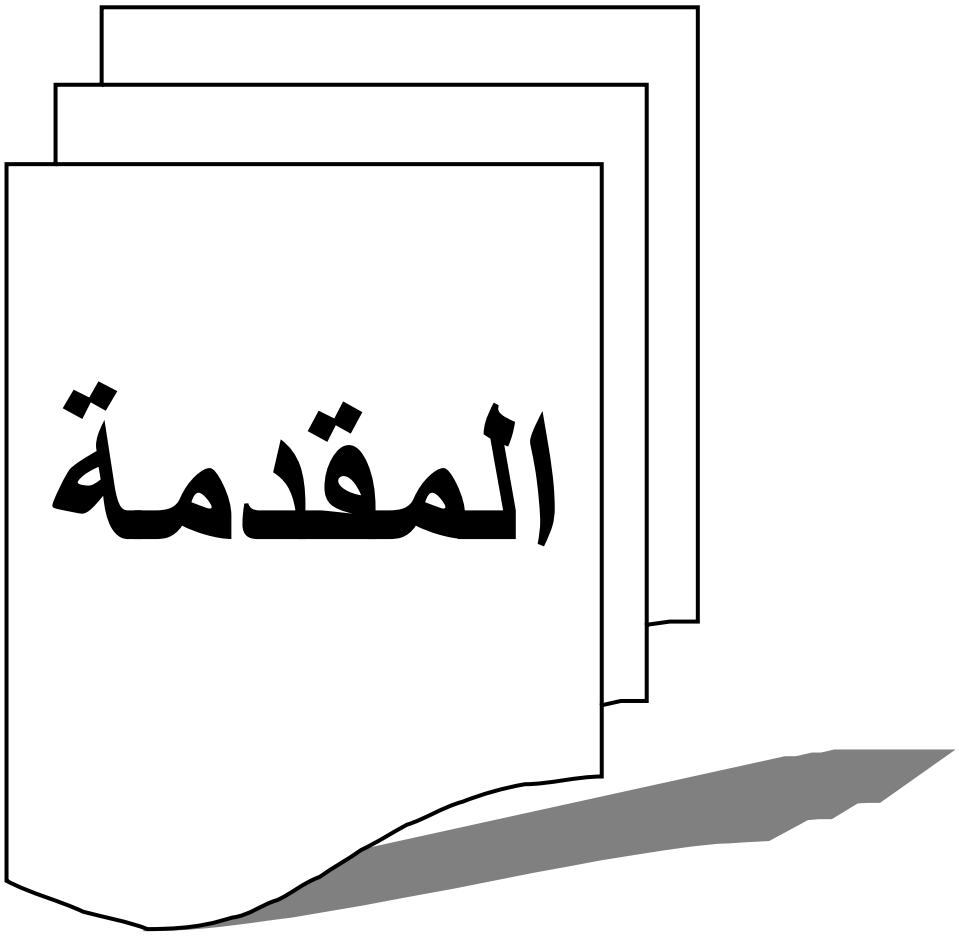
المقدمة

المقدمة:

الحمد لله وحده ، مذلل الصعاب ، والهادي إلى سواء السبيل ، أشهد أن لا إله إلا هو، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم نبيه و رسوله ، نبي الرحمة والهدى ، ومعلم الناس الخير ، فصلاة ربي وسلامه عليه ، وعلى آله و صحبه الكرام ،أما بعد :

فيتألف كلامنا من مفردات رصفت وفق قواعد اللغة العربية ، فعلم الصرف يعني دراسة بنية الكلمة المفردة،أما علم النحو فيدرس التركيب ، أي كيفية انتظام الكلمات لا المفردة لتكوين جملة ،وكل كل علم من هذه العلوم يخدم العلم الآخر ، ويتداخل معه وهما يصبان في مصب واحد ،وهو الكلام العربي.

فعلما الصرف والنحو هما من العلوم الأساسية التي خدمت العربية ، وقد كثرت فيه الكتب والمصنفات ، والمنظومات ، والشروح وفي هذا البحث حاولت جمع آراء للغوي بارز في ميداني الصرف والنحو بالرغم من أنني لم ألم بكل ما له في هذين المجالين لأنه له فيهما الكثير مما قال نظرا انه كان ملما بهما ، جامع لهما مستدل في كثير من الأحيان ممن سبقوه فهذا البحث ليس سوى ، جامعا لأقوال تفرد بها أو في بعض الأحيان محاولا مناقشتها بطريقته الخاصة، و هذا اللغوي هو الإمام جلال الدين السيوطي.

➢ ***أهميةالبحث والدوافع التي توفرت لدي عند اختيار هذا الموضوع:***

تناول الإمام جلال الدين السيوطي موضوعات ، ومسائل صرفية ، ونحوية ، ونلتمس ذلك في أغلب كتبه اللغوية ، حيث أنه جمع من النقول والشواهد الكثير ، مع التعليل ، ونقد الآراء ، وتصحيح ما يعتقد أنه جانب الصواب ، مبينا آراء من خلاله .

وفي هذا البحث حاولت جمع آرائه الصرفية والنحوية ، وهذا ما دفعني لاختيار هذا الموضوع حيث أنني لم أجمع فيه كل ما قاله السيوطي بل ما تفرد به من آراء فقط.

-وللتوصل إلى خطة توفي حق الموضوع كان لابد من طرح الإشكاليات التالية :

-ماهي الجوانب الصرفية والنحوية التي تناولها السيوطي من خلال كتبه اللغوية ؟ وهل تفرد في آرائه ؟ أم تقيد بمن سبقوه في هذا المجال فقط ؟

واقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة .

- ***أما المدخل :*** فكان عبارة عن ترجمة لحياة السيوطي ، وتراثه اللغوي
- ***ثم الفصل الأول:*** كان بعنوان : المسائل الصرفية عند جلال الدين السيوطي وقسمته لمبحثين :
  - ***المبحث الأول : في الصرف والتصريف***

وقسم لعناصر وهي :

❖ مقدمة في الصرف والتصريف.

❖ موانع الصرف .

❖ المفرد والمثنى والجمع .

- ***أما المبحث الثاني : في البناء و قسم لأربعة عناصر و هي :***

❖ أبنية الفعل.

❖ أبنية المصادر.

❖ أبنية الاسم.

❖ أبنية المشتقات.

- ***المبحث الثالث : حروف الزيادة***

❖ زيادة الزيادة .

❖ زيادة الميم .

❖ زيادة النون .

❖ ما ذكر من الحروف خاليا من قيد .

- **ثم الفصل الثاني:** كان بعنوان المسائل النحوية عند جلال الدين السيوطي وقسمته لثلاث مباحث وهي على النحو التالي :

- ***المبحث الأول :الجملة الفعلية***

– ***وتقسم لثلاثة عناصر :***

أ- الفعل .

ب-الفاعل.

ج- المفعول به

المبحث الثاني : الجملة الاسمية

- وتنقسم على عناصر هي :

أ- في تقديم الخبر عن المبتدأ.

ب- الأصل في المبتدأ والخبر التنكير .

ج- في رافع الخبر .

د- منع تقدم خبر " ليس " عليها .

أما المبحث الثالث :الإعراب

ويحتوي على :

- ❖ أنواع الإعراب.
- ❖ الإعراب المقدر .

- ***ثم الخاتمة:*** وهي عبارة عن بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي .

وتبعا لطبيعة الموضوع اتبعت المنهج الوصفي التحليلي .

أما المصادر التي اعتمدت عليها في الكشف عن المسائل الصرفية والنحوية تتمثل في أهم كتبه اللغوية التي التمست فيها أنه يمد رأيه أو يساند برأيه أحيانا وكانت من أهم هذه المصادر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، الأشباه والنظائر في النحو ، المطالع السعيدة في شرح الفريدة ، شرح القصيدة الكافية في التصريف.

وأخيرا أتمنى أن أكون قد بلغت ما يقتضيه البحث ، وإن قصرت فالكمال لله .

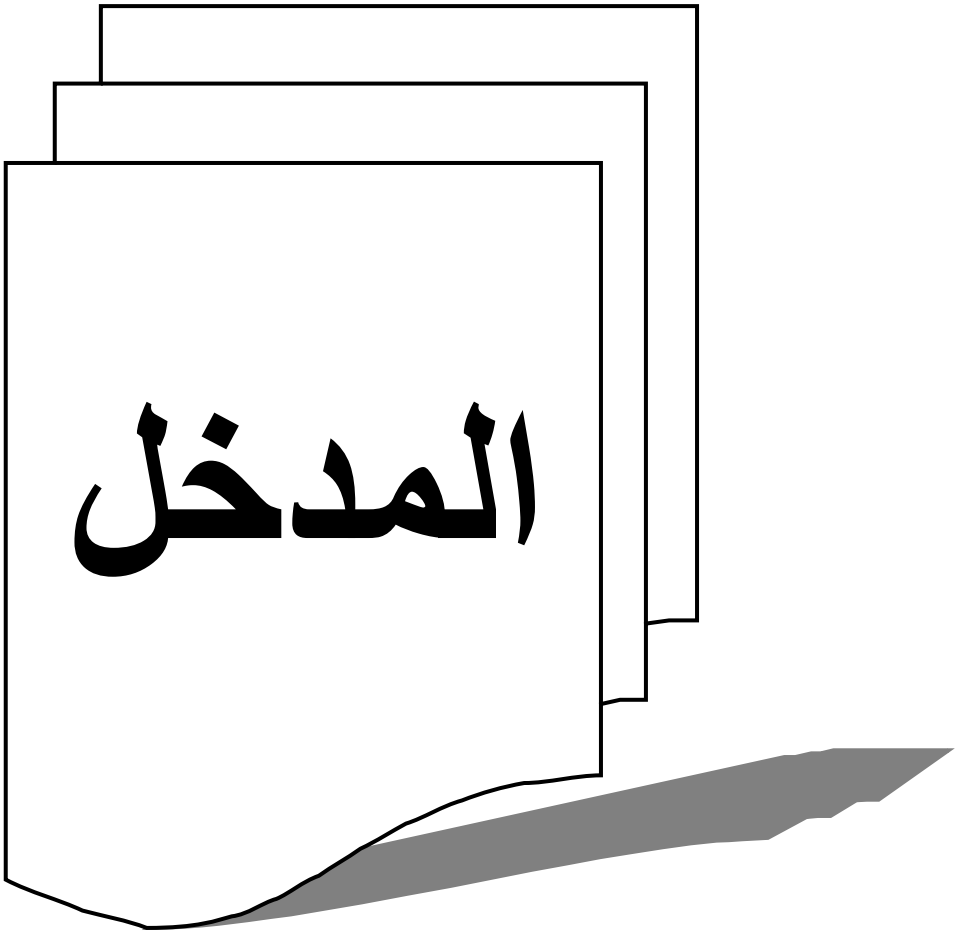
المدخل

المدخل

1/ السيوطي وتراثه النحوي :

اسمه ونسبه :

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيفالدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي [1]، وأمه أمة تركية [2].

لقبه وكنيته :

يلقب بـ : " جلال الدين " ، ويلقب أيضا بـ " ابن الكتب " لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب ، ففاجأها المخاض ، فولدته وهي بين الكتب [3].

يكنى بأبي الفضل ،وكان سبب كنيته أنه عرض على العز الكناني الحنبلي ،فقال له :ما كنيتك ؟

قال :لا كنية لي .

فقال:أبوالفضل .

---

[1]- جلال الدين السيوطي ، حسن المحاضرة ،335/1.

[2]- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، الضوء اللامع ، 65/3.

[3]- الزركلي ، الأعلام ،301/3.

ونسبته بالخضيري فقد تحدث عنها-رحمه الله-في ترجمته لنفسه في (حسن المحاضرة) ،فقال: "وأما نسبتنا بالخضيري فلا اعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلى المذكورة"[4].

مولده :

ولد الإمام السيوطي بعد مغرب ليلة الأحد ، مستهل رجب سنته تسع وأربعين وثمانمائة ، توفي والده وعمره خمس سنوات وسبعة أشهر [5].

يترجم السيوطي لنفسه قائلا : " ... أما جدي همام الدين ، فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق ..." [6].

وقد ذكر السيوطي عن نفسه أنه بعد ولادته حمل في حياة أبيه إلى شيخ من كبار الأولياءبجوار المشهد النفسي اسمه الشيخ محمد المجدوب ، فبرك عليه [7].

شيوخه وتلاميذه :

تتلمذ السيوطي على كبار علماء عصره ، فقال " وأما مشايخي في الزاوية سماعا وإجازة فكثير ، أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة و خمسين ، ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما وهو قراءة الدراية .[8]

---

[4]-جلال الدين السيوطي، الوشاح في فوائد النكاح، ص9

[5]- ابن العماد ، شذرات الذهب ، 51/7.

[6]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،4/1.

[7]- جلال الدين السيوطي ، أدب الفتيا ، ص 21.

ومن أشهر شيوخه :البلقيني ، والشرف المناوي ، والعز الحنبلي ، وشيخ الشيوخ الأقصرائي[9]، يحي الدين الكافيحي ... سيف الدين الحنفي [10]، وغيرهم كثر .

أما تلاميذه ، فقد تتلمذ على يده عدد كبير ، ولم أجد من كتبه أو من كتب التراجم التي اطلعت عليها أنه مذكور أحد من تلامذته ، إلا الدّاوودي الذي ذكر في كتاب الكواكب السائرة على النحو التالي : " وقد ذكر تلميذه الدّاودي في ترجمة أسماء شيوخه إجازة وقراءة وسماعا ..." [11]وكان هذا الأخير شيخ أهل الحديث في عصره ، وله مؤلفات كثيرة أثنى عليها العلماء [12].

علومه :

نبغ السيوطي في علوم شتى ، ودليل ذلك مؤلفاته المتنوعة ، فنجده يقولفي كتابه حسن المحاضرة : " ورزقت التبحر في سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبديع ، على طريقة العجم ، وأهل الفلسفة والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه ، والنقول التي أطلعت عليها فيها ، فلم يصل إليه ، ولا وقف عليه أحد من أشياخي، فضل عمن هو دونهم" [13].

---

[8]-جلال الدين السيوطي ، حسن المحاضرة ، 339/1.

[9]- نجم الدين محمد بن محمد الغزي ، الكواكب السائرة ، 227/1.

[10]- جلال الدين السيوطي ، حسن المحاضرة ، 339/1.

[11]- الكواكب السائرة ، 228/1.

[12]-جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 7/1.

[13]- جلال الدين السيوطي ، حسن المحاضرة ، 338/1.

رحلاته في طلب العلم :

تنقل السيوطي بين البلدان والأماكن طالبا العلم ، فسافر إلى الفيوم ودمياط ، والمحلة ، ونحوهما ، فكتب عن جماعة ممن ينظمون كالمحيوي ابن السفيه ، والعلاء بن الجندي الحنفي ، ثم سافر إلى مكة من البحر في ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلا عن المحيوي ، واستمد من النجم بن فهد وآخرين [14] كما سافر إلى بلاد الشام ، والحجاز واليمن والهند والمغرب ، والتّكرور[15].

مناصبه التي شغلها :

شغل السيوطي رحمه الله مناصب الإفتاء والتدريس ، والقضاء وولي المشيخة في مواضع متعددة من القاهرة .

ولتفوقه العلمي على أقرانه من جهة ، وللحسد الذي نشأ بين الأقران ، ولاعتداده بنفسهولإيثاره الحق وصلابته فيه ، وفي تنفيذ لقي ما لقي من العنت والأذى الموافقة الصلبة فتحامل عليه خصوصه [16].

قيامه بالتدريس:

---

[14]- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، الضوء اللامع ، 66/3.
[15]- الزركلي ، الأعلام ، 301/3.
[16]- جلال الدين السيوطي ، أدب الفتيا ، ص 28.

كان-رحمه الله-خير مؤدبي عصره ،وأفضل مدرسيه إذ اشتهر بالبراعة في الشرح ،والروعة في الإملاء،ومن ثم شدت إليه الرحال من كل مكان فكان-رحمه الله-يدرس العربية في سن مبكرة اذ كان عمره وقت إجازته بالتدريس خمسة عشر عاما فقط، وهي مدة قصيرة في أعمار العلماء ،والأعلام ثم شرع-أيضا-في تدريس الفقه،وإملاء الحديث سنة اثنين وسبعين وثمانمائة،أي بعد مباشرته تدريس العربية بنحو ست سنوات [17].

ثم شرع بعد ذلك بزوال التدريس، والاملاء في مختلف العلوم وشتى الفنون متحدثا عن نفسه بنعمة الله انه رزق التبحر قي سبعة علوم: التفسير ،والفقه والحديث ،والنحو ،والمعاني ،والبيان والبديع على طريقة العرب البلغاء لا على طريقة العجم واهل الفلسفة.

وكان-رحمه الله-يقول-ايضا-انه بلغ الاجتهاد اذ قال:"كملت عندي-الان-الات الاجتهاد وبحمد الله تعالى لا فخرا، ولو شئت ان اكتب في كل مسالة مصنفا بأقوالها ،وأدلتها النقلية، والقياسية ،ومداركها، واجوبتها ،والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله"[18].

[17]-جلال الدين السيوطي، الوشاح في فوائد النكاح، ص9

تفرغه إلى العبادة و التأليف :

قال ابن العماد الحنبلي :

" ولما بلغ أربعين سنة أخذ التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله والانشغال به صرفا ، والإعراض عن الدنيا وأهلها ، كأنه لم يعرف أحدا منهم ، وتسرع في تحرير مؤلفاته ، وترك الإفتاء والتدريس ، واعتذر عن ذلك في مؤلف سماه بـ (النفيس عن ترك الإفتاء و التدريس) وأقام في روضته المقياس ، فلم يتحول منها إلى أن مات ،لم يفتح طاقات بيتيه التي على النيل من سكناه ، وكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته، ويعرضون عليه الأموال النفيسة ، فيردها ، وأهدى إليه الغوري خصيا وألف دينار ، فرد الألف وأحد الخصي ، فأعتقه ، وجعله خادما في الحجرة النبوية ، وقال لقاصد السلطان : لا تعد تأتينا بهدية قط ، فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك ، وطلبه السلطان : مرارا فلم يحضر إليه ."[19]

رأي العلماء فيه :

يقول تلميذه الشمس الداوودي : " عاينت الشيخ ، وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفا وتحريرا ، و كان ذلك يملي الحديث ، و يجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة ، وكان أعلم

[19]– جلال الدين السيوطي ، أدب الفتيا ،ص 31.

أهل زمانه يعلم الحديث وفنونه ، ورجاله ، وغريبه ، واستنباط الأحكام منه ، وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مئتي ألف حديث " [20].

قال الشعراوي عن السيوطي : " ومحاسنه و مناقبه لا تحصى كثرة ، ولو لم يكن له من الكرامات إلا لكثرة المؤلفات مع تحريرها ، وتدقيقها لكفي ذلك شاهدا لمن يؤمن بالقدر ، ولو شعر كثير أكثره متوسط ، وجيده كثير ، وغالبه في الفوائد العلمية ، والأحكام الشرعية " [21].

أهم مؤلفاته :

أحصت كتب التراجم للسيوطي عددا كبيرا من المؤلفات في فنون شتى ، وذكر السيوطي أن مؤلفاته قد بلغت ثمانمائة كتابا سوى ما غسله .[22]

وقد وصل عدد المؤلفات في بعض الكتب إلى(548)خمسمائة وأربعة وثمانين مؤلفا[23]، وقد اشتهر أكثر مصنفاته في حياته في أقطارالأرض شرقا و غربا.[24]

كان في بعض هذه المؤلفات نسيج وحده كما يظهر ذلك في كتابه " الهمع " في النحو وفي كتابه " الدار المنثور في التفسير بالمأثور " وفي " الجامع الكبير " في الحديث وغيرها ... ونذكر في ما يلي بعض هذه المؤلفات .

---

[20]-نجم الدين محمد بن محمد الغزي ، الكواكب السائرة ، 229/1.

[21]- المرجع نفسه ، 1/ 230.

[22]-جلال الدين السيوطي،حسن المحاضرة 1/ 338

[23]-حاجي خليفة ،كشف الظنون، 5/ 535

[24]-ابن العماد شذرات الذهب ، 7/ 53

1/ الإتقان في علوم القرآن .

2/ إتمام الدراية لقراءة النقاية.

3/ الأحاديث المنيفة .

4/ الأرج في الفرج .

5/ الأذكار فيما عقدة الشعراء من الآثار .

6/ إسعافالمبطأ في رجال الموطأ .

7/ الأشباه والنظائر في العربية .

8/ الأشباه والنظائر في فروع الشافعية .

9/ الاقتراح في أصول النحو .

10/ الإكليل في استنباط التنزيل .

11/ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع .

12/ الألفاظ المعربة .

13/ الألفية في مصطلح الحديث .

14/ الألفية في النحو و اسمها (الفريدة) و له شرح عليها .

15/ إنباه الأذكياء لحياء الأنبياء .

16/ بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة .

17/ التاج في إعراب شكل المنهاج .

18/ تفسير الجلالين .

19/ حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة .

20/ لب الباب في تحرير الأنساب .

21/ المزهر في علوم اللغة .

22/ مقامات في الأدب .

ومنها كثير لم أحصي إلا القليل منها .

وفاته :

توفي رحمه الله عليه سنة 911 هـ ، قال ابن العماد : " توفي في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى في منزله بروضة المقياس بعد أن تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر عن إحدى و ستين سنة و عشرة أشهر و ثماني عشر يوما ، و دفن في حوش قوصون خارج باب القرافة "[25].

[25]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 10/1 ، ينظر شذرات الذهب 54/8.

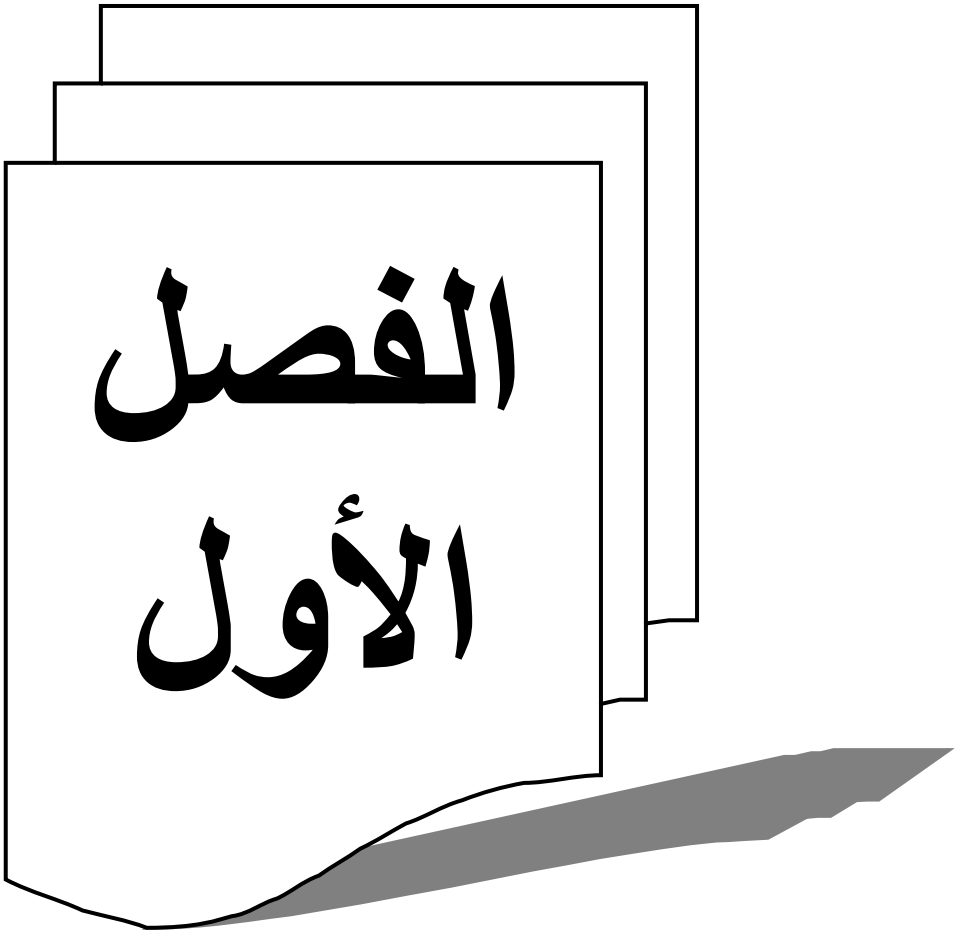
الفصل
الأول

الفصل الأول

الجوانب الصرفية عند جلال الدين السيوطي

❖ المبحث الأول : في الصرف والتصريف

- تعريف الصرف في الصرف و التصريف
- موانع الصرف
- المفرد والمثنى والجمع

❖ المبحث الثاني : البناء

- أبنية الفعل
- أبنية المصادر
- أبنية الاسم
- أبنية المشتقات

❖ المبحث الثالث : حروف الزيادة

- زيادة الهمزة
- زيادة الميم
- زيادة النون
- ما ذكر خاليا من قيد

المبحث الأول :في الصرف والتصريف:

- **التعريف لغة واصطلاحا:**

شاع في الاستعمال مصطلحان على العلم الذي يدرس بنية الكلام ، وهما الصرف والتصريف،وبعد بحث من بعض المحدثين توصلوا إلى أن المصطلحين يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر دون غموض ، في حين يرى آخرون أن مصطلح الصرف هو الأنسب لانسجامه مع مصطلح النحو من حيث عدد الحروف والوزن .

فالصرف هو في اللغة: يعني التغيير والتحويل، وهو رد الشيء عن وجهه [26]، والتصريف هو مصدر للفعل صرف بتضعيف الراء ، فقولك صرف فلان الأمر تصريفا دبره وجهه [27] وتفيد كلمة التصريف أيضا التبيين والإظهار ، وتفيد في الدراهم والبياعات إنفاقا [28].

وهو التقليب من حالة لحالة وصرفه أي جعله يتقلب في أنحاء كثيرة ، وجهات مختلفة ، ومنه ﴿انْظُرْكَيْفَ نُصَرِّف الآيَاتِ﴾ [الأنعام 46] أي جعلناه على أنحاء متعددة أي ليس ضربا واحدا .[29]

اصطلاحا : الصرف هو علم بأصول تعرف به أحوال أبنية الكلم قبل تركيبها [30] ، ويقول ابن جني :" التصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة ، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة"[31].

---

[26]– ابن منظور ، لسان العرب ، 215/4.

[27]– مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ،، 513/1.

[28]– الفيروز أبادي ، القاموس ، 513/3.

[29]–جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 3 / 408

ويقول السيوطي : "أعني في التصريف تغيير الكلم بالزيادة والحذف ويختص بالاسم المعرب والفعل المتصرف ".

ثم يقول:" قال في التسهيل : هو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة و إعلال وشبه ذلك"[32].

- ***موانع الصرف:***

الأصل في الأسماء الصرف ، ولذا لم يمنع السبب الواحد اتفاقا ما لم يعتضد بآخر يجذبه عن الأصالة إلى الفرعية ...وإنما يمنع منه لشبهه بالفعل بكونه فرعا من جهتين من الجهات الآتية ، كما أن الفعل فرع عن الاسم من جهتين : اشتقاقه منه وافتقاره إليه "[33].

موانع صرف الاسم تسع فهاكها مهذبة إن كنت في العلم تحرص

فجمع وتأنيث و عدل وعجمة ووصف وتعريف ووزن مخصص

وما زيد في فعلان من بعد لامه وتاسعها التركيب هذا ملخص [34]

وزاد بعضهم عاشرة وهي ألف التأنيث فقال فيها السيوطي مما وجد فيها : "ألف التأنيث وهي مستقلة بمنع الصرف إطلاقا ، لأن مدخولها فرع من جهتين : التأنيث ولزومه وقولي مطلقا : أي سواء

---

[30]- جرجي شاهين عطية ، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، ص3.

[31]- ابن جني ، المنصف ، 4/1.

[32]-جلال الدين السيوطي ،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 3 / 408

[33]- جلال الدين السيوطي ، الأشباه و النظائر ، 62/3، المطالع السعيدة ، ص 159.

[34]- جلال الدين السيوطي ، المطالع السعيدة ، ص 159.

كانت مقصورة حبلى ، أو ممدودة ، نحو : حمراء ، وسواء كان ما هي فيه مفردا كما مثل ، أو جمعا كسكارى ، وأولياء صفة كما ذكر ، أم اسما كذكرى ، ودعوى، نكرة – كما مضى – أهم معرفة كسلمى وكلتا علما.[35]

في ذكر ما لا ينصرف يقول السيوطي أيضا : " مالا ينصرف فإنه يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾[النساء ، 163] ، أما رفعه وفتحه فعلى الأصل ، فإن أضيف أو دخلته آل معرفة كانت موصولة أو زائدة أو بدلها وهو (أم) في لغة طيء جر بالكسرة اتفاقا كقوله تعالى : ﴿في أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾[التين ، 4][36].

- ***مسألة المفرد و المثنى و الجمع :***

يقول السيوطي في هذه المسألة : " الأصل في كلام العرب دلالة لفظ على ما وضع فيدل المفرد على المفرد ، والمثنى على اثنين ، والجمع على جمع ، وقد تخرج عن هذا الأصل وذلك قسمان : مسموع ومقيس .

- ✓ **فالأول** : ما ليس جزءا مما أضيف، ضع رحالهما ، يريدون اثنين، ودياركم مختلفة، أي دنانيركم ،وعيناه حسنة ، أي حسنتان .

---

[35]– جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 87/1 ، ينظر المطالع السعيدة ، ص 159.

[36]–جلال الدين السوطي ، المطالع السعيدة ، ص 157.

✓ **والثاني** : ما أضيف إلى متضمنه ، وهو مثنى لفظا ، نحو قطعت رؤوس الكبشين ، أي رأسيهما "[37].

-شروط التثنية و الجمع :[38]

يقول السيوطي : " جمعت ما لا يثنى ولا يجمع من الألفاظ ، جمعا لا تظفر به في غير هذا الكتاب ، وأنا اشرحه على طريقة أخرى ، فأقول التثنية والجمع شروط :

✓ **أحدها** :الإفراد ، فلا يجوز تثنية المثنى ، والجمع السالم ، ولا المكسر المتناهي،ولا جمع ذلك اتفاقا ،ولا غيره من جموع التكسير ، ولا اسم الجمع ، ولا اسم الجنس إلا أن تجوز به فأطلق على بعضه نحو ، لبنين ، وماءين ، أي ضربين منهما .

وندر في الجمع قولهم : لقاحان سوداوان .

وقوله : عند التفرق في الهيجا جمالين .

وفي اسمه قوله:قوما هما أخوان.

✓ **الثاني** :الإعراب ، فلا يثنى ، ولا يجمع المبني ، ومنه أسماء الشرط ، والاستفهام ، وأسماء الأفعال ، وأما نحو : يا زيدان ، ولا رجلين ، فإنه يثنى قبل البناء.

---

[37]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 167/1.

[38]-المرجع نفسه ، 144/1

✓ **الثالث** : عدم التركيب ، فلا يثنى المركب تركيب الإسناد ، ولا اتفاقا نحو : تأبط شرا، وهو المراد بقولي: (ومحكي من جملة).

✓ **الرابع** : التنكير ، فلا يثنى العلم ، ولا يجمع باقيا على علميته ، بل إذا أريد تثنيته وجمعه قدر تنكيره ،وكذا لا تثنى الكنايات عن الأعلام نحو : فلان وفلانة ، ولا تجمع لأنها لا تقبل التنكير .

والأجود إذا اثني العلم أو جمع أن يحلى بالألف واللام عوضا عند سلب من تعريف العلمية .

✓ **الخامس** : اتفاق اللفظ ، فلا يثنى ولا تجمع الأسماء الواقعة على ما لا ثاني له في الوجود كشمس ، وقمر، والثريا ، إذا قصدت الحقيقة .

✓ **السادس** : أن يستغني عن تثنيه وجمعه بتثنية غيره ن وجمعه ، فلا يثنى (بعض) الاستغناء عنه بتثنية جزء ، ولا (سواء) للاستغناء بسيّان ، تثنية سيّ ، ولا ضبعان ، اسم المذكر للاستغناء عنه بتثنية ضبع اسم المؤنث على أنه حكي : سواءان ، وضبعنان .

✓ **السابع** : أن يكون فيه فائدة ، فلايثنى (كلّ) ، ولا يجمع لعدم الفائدة في تثنية وجمعه ، وكذا الأسماء المختصة بالنفي كأحد ، وعريب لإفادتهما العموم ، وكذا الشرط، وإن كان معربا لإفادته ذلك .[39]

---

[39]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 145/1

✓ **الثامن** : أن لا يشبه الفعل ، فلا يثنى ولا يجمع (أفعل من) ، لأنه جار مجرى التعجب ، ولا(قائم) من أقائم زيد – كما سيأتي في أوائل المبتدأ – لأنه يشبه بالفع، وبقي في المتن مسألتان:

–إحداهما : أصل التثنية والجمع والعطف ، وإنما عدل عنه للاختصار ، فلا يجوز الرجوع إليه، لأن الرجوع إلى الأصل مرفوض ممنوع إلا في الضرورة كقوله : ليث و ليث في مجال ضنبك.

وهو في الجمع أقبح منه في التثنية لكثرة ألفاظه ، ويسوغه في الاختيار فصل ظاهر نحو : مررت بزيد الكريم ، وزيد البخيل ، أو مقدر كقول الحجاج ، وقد نعي له ابنه و أخوه : " إنا لله ، محمد ومحمد في يوم واحد ، محمد ابني ، و محمد أخي ".

–الثاني : يستوي في التثنية المذكر و المؤنث ، فلا تحذف تاء التأنيث مما هي فيه إلا من آلية ، وخصية ، فإنهم قالوا : أليان ، وخصيتان ، وكان القياس أليتين ، وخصيتين ، لكنه سمع في المفرد ألي ، وخصي ، فأجروا التثنية عليه إيثارالتخفيف مع عدم الإلباس[40].

–ما سمي به من مثنى وجمع على حاله كالبحرين ، وعليين وقد يجري المثنى كسلمان والجمع كغسلين، أو هارون ، أو يلزم الواو ، وفتح النون ما لم يجاوزا سبعة :

يقول : " إذا سمي بالمثنى والجمع فهو باق على ما كان عليه قبل التسمية من الإعراب بالألف ،والواو ، والياء كالبحرين ، أصله ، تثنية بحر ، ثم جعل علما بلد ، ونحو : ورنكتين، وكتابين علم

---

[40]– المرجع نفسه ،146/1.

موضع، وعليّين ، أصله : جمع عليّ ثم سمي به أعلى الجنة ، قال تعالى :﴿لَفِي عِلِيّين (18)وَمَاأَدْرَاكَ مَاعِلِيُّون(19)﴾[المطففون 18،19]، وكذا صريفون ، وصفون ، ونصيبون، وقنّسرون، وبيرون، وداورون، وفلسطون ،كلها أعلام أماكن منقولة من الجمع، فنرفع بالواو وتنصب وتجر بالياء .

قال زيد بن عدي :

تركنا أخا بكر ينوء بصدره بصفّين مخصوب بالجيوب من الدم[41]

وفي الأثر : شهدت صفّين ، وبئست صفّون ، هذه اللغة الفصحى فيهما .

وفي المثنى لغة أخرى ، وهي إجراؤه كعمران وسلمان في التزام الألف ، وإعرابه على النون إعراب ما لا ينصرف .

-وفي الجمع لغات أخرى :[42]

- ✓ **أحدها** : أن يجعل كغسلين في التزام الياء ، وجعل الإعراب في النون مصروفا .
- ✓ **الثانية** : أن يجعل كهارون في التزام الواو ، وجعل الإعراب على النون غير مصروف للعلمية وشبه العجمة .
- ✓ **الثالثة** : التزام الواو وفتح النون مطلقا .

---

[41]-العسقلاني ، الدرر الكامنة ، 150/1، البيت من الطويل .

[42]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 166/1.

وجعل المثنى كسلمان والجمع كغسلين أو هارون مشروط بأن لا يحاورا سبعة أحرف ، فإن جاوزاها لم يعرب بالحركات [43].

*__المثنى :__ يقول السيوطي عن المثنى في كتابة المطالع السعيدة :

" هو كل اسم دل على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه نحو :

زيدان ورجلان ، فإنه يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها نحو :

قال الرجلان ، وجاء الزيدان ، ورأيت الرجلين والزيدين ، ومررت بالرجلين والزيدين ، والحق بالمثنى في ذلك أنواع ليست منه ، منها اثنتان وثنتان في لغة تميم مطلقا أضيفا أم فردا أم ركبا كقوله تعالى : ﴿وَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾[(البقرة ، 60]، ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ [المائدة ، 12] ،﴿شَهَادَة بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الموْتُ حِينَ الوَصِيَّةِ﴾[المائدة ، 106]، ﴿ إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم اثْنَيْنِ﴾[يس ، 14] ، ﴿ رَبَّنَا أَمِتْنَا اثْنَيْن وَأَحْيِنَا اثْنَيْنِ﴾[غافر ، 11][44].

ويقول في همع الهوامع : " المثنى ما دل على اثنين بزيادة في آخر مصالح للتجريد عنها ، وعطف مثله عليه ، فإنه يرفع بالألف ، وينصب و يجر بالياء نحو : ﴿ قَالَ رَجُلَانِ﴾[المائدة ، 23][45].

*__الجمع :__

---

[43]- المرجع نفسه ، 166.

[44]- جلال الدين السيوطي ، المطالع السعيدة ، ص 147.

[45]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 1/ 134 .

-جمع المذكر السالم :

يقول السيوطي في جمع المذكر السالم : " فإنه يرفع بالواو ، وينصب و يجر بالياء ، ثم هذا الجمع موافق للتثنية في شروطها ، كما تقدم و يزيد بشروط :

- ✓ **أحدها** : أنايكون لعاقل ، كالزيدين أو مشبه به نحو:﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾["يوسف، 4].

﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾[فصلت ، 11] ، جمع صفة الكواكب والسماء و أرض ، لما أثبت لها ما هو من شأن العقلاء من السجود ، والخطاب ، فإن خلا من ذلك لم يجمع بالواو والنون كواشق علم كلب ،وسابق صفة فرس.

- ✓ **الثاني** : أن يكون خاليا من تاء التأنيث سواء لم يوضع لمؤنث أصلا كأحمد وعمر ، أم وضع لمؤنث ثم سمي به مذكر.
- ✓ **الشرط الثالث** : أن يكون علما كزيد و عمرو ، أو مصغرا و إن لم يكن علما كرُجيل ، وغليّم،وأحيمر ، وسكيران ، أو صفة تقبل تاء التأنيث إن قصد معناه كضاربه ، ومؤمن ، وأرمل ، فلا يجمع هذا الجمع ما ليس واحدا من الثلاثة كرجل ، وفتى ، وغلام ، ولا صفة تقبلها لا لمعنى التأنيث كملول وملولة ، وفروق ، وفروقة ، فإنّ التاء في نحو ذلك للمبالغة لا للتأنيث "[46].

---

[46]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 151/1.

ويقول في المطالع السعيدة عن جمع المذكر السالم [47]: " هو ضربان : اسم وصفته، فالاسم لا يجمع هذا الجمع إلا بخمسة شروط : الذكورية ، والعلمية ، والعقل ، والخلو من تاء التأنيث ومن التركيب ،والصفة لا تجمع هذا الجمع إلا بأربعة شروط ، الذكورية والعقل، والخلو من تاء التأنيث ، وقبول تاء التأنيث عند قصد معناه ، واحترز بهذا الأخير من ثلاثة أشياء فعلان ، فعلى نحو سكران سكرى وأفعل فعلاء ، نحو أحمر حمراء ، وما تشترك فيه المذكر والمؤنث نحو صبور وجريح ، فلا يجمع شيء من ذلك بالواو والنون ، مثال الاسم الذي اجتمعت فيه الشروط : جاء الزيدون ، ورأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين، ومثال الصفة التي اجتمعت فيها الشروط ﴿قَدْ أَفْلَحَ المؤْمِنُونَ﴾[الأحزاب ، 35].

﴿ إِنَّ المسْلِمِينَ﴾[الأحزاب ، 35] ، وألحق به في الإعراب ألفاظ لم تجتمع فيها الشروط منها عشرونوبابه إلى تسعين قال الله تعالى :﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهمْبِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتَ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾[الأعراف، 142]، ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾[الأعراف ،155]، ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور ،4].

ومنها : (سنون) ، وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه ، وعوض عنها هاء التأنيث ولم تكسر كقلين ، وعزين وعضين جمع قله ، وعزة ، وعضته ، قال تعالى : ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِم ثَلَاثُمَائَةَ سِنِينَ﴾[الكهف ،25]، ﴿ عَنِ اليَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾[المعارج ، 37]

---

[47]- جلال الدين السيوطي ، المطالع السعيدة ، ص151.

﴿ الّذِينَ جَعَلُوا القُرآنَ عِضِينَ﴾[الحجر ، 91].

ومنها :(الأهلون) ومفرده أهل ، اسم جنس ليس بعلم ولا صفة ، ومنها أو واو وهو اسم جمع ليس له مفرد من لفظه قال تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى ﴾[النور ، 22] ، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكرَى لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾[الزمر ، 21] ومنها عالمون ، والأوجه ترجيح أنه جمع لعالم على بابه ومنها عليّون وهو اسم لأعلى الجنة ، قال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِيِّينَ(18)وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِيُّون(19)﴾[المطففين ، 18-19].[48]

ومنها :(أرضون) وهو شاذو وجه شذوذه أمران ،كونه جمع تكسير فإن راءه مفتوحة في الجمع ساكنة في المفرد ، وكون مفرده مؤنثا ، وفي الحديث : ((طوقه من سبع أرضين))[49]، ومنها عانونا [50]"

❖المبحث الثاني: البناء

▪ أبنيةالفعل:[51]

ينقسم الفعل إلى ثلاثي ورباعي ، وكل منهما إلى مجرد ومزيد :

➢ **فالثلاثي المجرد له ثلاثة أبنية :**

---

[48]-جلال الدين السيوطي ، المطالع السعيدة ، ص 149.

[49]– ورد لحديث في مسند الامام بن حنبل ، 140/4.

[50]– جلال الدين السيوطي ، المطالع السعيدة ، ص ،150،151.

[51]- جلال الدين السيوطي ، شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ص 34.

–فعَلٌ :بفتح العين ،كنصر في الصحيح ، ورأى في المهموز ، وباع في الأجوف ، وسما في المنقوص

.

–وفعِـلٌ : بكسرها ،كعلم في الصحيح ، وورث في المثال ، وخاف في الأجوف .

–وفعُـلَ : بضمها كَكرُم .

والثلاثي في المزيد أنواع :

✓ **أحدهما** : ماكان الزائد فيه حرفا ، وله ثلاثة أبنية :

–أفْعَلَ : بزيادة الهمزة كأكرم .

–وفَاعَـلَ :بزيادة الألف كرامى ، وقاتل .

–وفعَّلَ: بتكرير العين ككرّم ، وفرّح.

✓ **ثانيهما** : ما كان الزائد فيه حرفين وله أبنية :

–تَفَعّـلَ : بزيادة التاء وتكرير العين نحو : تكرّم ، وتكبّر .

–وانْفَعَلَ : بزيادة الهمزة والنون نحو : انصرف وانقطع .

–وافْتَعَلَ : بزيادة الهمزة والتاء نحو : اعتنى واجتمع .

–وتَفَاعَلَ : بزيادة التاء والألف نحو : تعاطى ، وتباعد .

-وافْعَلَّ : بزيادة الهمزة والألف وإحدى اللامين ، نحو : احمرّ .

✓ **ثالثها** : ما كان الزائد فيه ثلاثة أحرف وله أبنية :

-اسْتَفْعَلَ : بزيادة الألف والسين والتاء نحو : استبان ، واستخرج .

-افْعَالَّ : بزيادة الهمزة والألف واللام نحو : احمارّ وابياضّ .

-وافْعَوَّلَ : بزيادة الهمزة والواوين نحو : اجلوّذ .

-وافْعَوْعَلَ : بزيادة الهمزة والواو إحدى العينين نحو : اعروى[52] ، واعشوشب [53].

-الفعل الرباعي كذلك تنقسم لمجرد و مزيد :

وأما الرباعي المزيد: فله بناء واحد ، وهو فعلل كدحرج[54]، يقول السيوطي في كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : "وبدأت به خلاف بدء الناس بالثلاثي ، لأن الكلام في ذلك يطول فأخرته ، وإنما لم يجيء على غير هذا الوزن ، لأنه قد ثبت أن الأول لا يكون ساكنا، وأول الماضي لا يكون مضموما في البناء للفاعل ولا مكسورا للثقل ، فتعين الفتح ، ولا يكون آخر إلا مفتوحا لوضعه مبنيا عليه ، ولا يكون ما بينهما متحركا كله ، لئلا يتوالى

---

[52]- اعروى،اعرورت الخيل ، إذا ركضت تبادر شيئا تطلبه ، تاج وصحاح الغربية ، 588/20.

[53]- جلال الدين السيوطي ، شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ص 36.

[54]- المرجع نفسه، ص 37.

أربع حركات ، ولا مسكننا كله لئلا يلتقي ساكنان ، ولا الثالث لعروض سكون الرابع عند الإسناد إلى الضمير ، فتعين أن يسكن الثاني "[55].

وأما الرباعي المزيد :فله ثلاثة أبنية :

-تَفَعْلَلَ بزيادة التاء : كتدحرج .

-وافْعَلَّلَّ بزيادة الهمزة و اللام : كاقشعرّ.

-**وافْعَنْلَلَ** بزيادة الهمزة والنون : كاحرنجمتالإبل إذا ازدحمت [56].

-**افْعَلَلَّ**بتشديد ، اللام الأولى نحو ، اخرمّس[57] ، واجرمّر[58].

- ***أبنية المصادر :[59]***

-للثلاثي المتعدي : فعْلٌبفتح الفاء وسكون العين ، سواء كان مفتوح العين ، كضَرب ، ضربا ، أو مكسورها ، كفهِم فهما ، أو مضاعفا : كردّ ردّا .

-واللازم إن كان مفتوح العين ، فعول ، كقعد قعودًا وغدا غدوّا ، وإن كان مكسورها فعِل بفتحتين ، كفرح فرحًا ، وضوي ضويا ، وشلت يده شللا .

---

[55]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 263/3.

[56]- أخرمس ، ذل و خضع (القاموس ، 217/2).

[57]- اجرمز ، انقبض و اجتمع بعض و نكص (القاموس 175/2)

[58]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 263/3.

[59]- جلال الدين السيوطي ، شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ص 57 ،58.

وفعل المضموم ، ولا يكون إلا لازما ، فعالة : فيما دل على طبيعة ، كجزل جزالة ، وكرم كرامة ،وفصح فصاحة .

وفُعولةً بضم الفاء ، كسهل سهولة ، وصعب صعوبة .

–وأما مزيد الثلاثي :

–فل**تفاعل** : كتجاذبنا ، تجاذبا .

–وافتعل ، الافتعال : كافتقر، افتقارا .

–وتفعَّل التفعّل : كتمنى، تمنيا .

–وافعوّل : الافعوال : كاجلوّذاجلواذا.

–ولأفعل ، الإفعال : كأكرم ، اكراما .

–ولفَاعَلَ ، الفِعَالُ:كعاقب عقابا.

–**وافْعَالَّ ، الإِفْعِلَال** :كاحْمَارَّ ، الاحْمِرَار.

–وانْفَعَلَ ، الانْفعَال :كانصرف انصرافا .

_وأما الرباعي المجرد: فمصدره على فعللة ، كدحرج دحرجة .

– وأما مزيده **فلتَفَعْلَلَالتَّفَعْلُل**:كتغظرفتغضرفا أي تكسر .

-وافْعَلَّلَ ، الافْعِلاَّل نحو :استبكرةالجارية استبكارا ، أي استقامة واعتدلت .

-وافْعَنْلَلَالافْعِنْلَال :كاحر نجم احر نجاما.[60]

- ***أبنية الاسم :***

يقول : " وبدأت بأوزان أبنية الاسم ، وبالمجرد منها ، لأن كلا منهما أصل بخلاف مقابلة ،وبالثلاثي لأنه أكثر لخفته ، ولذا أكثرت أبنية فقلت : المجرد الثلاثي [61](...) وله عشرة أبنية ، ومقتضى القسمة : اثنا عشر ، لأنه إما مفتوح الأول أو مكسوره ، أو مضمونه مع سكون الثاني ، وفتحه وكسره،وضمه وثلاثة في أربعة باثني عشر .

[60]- جلال الدين السيوطي ، شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ص 59.

[61]-المجرد من الزوائد

وذلك (كفلس) في الاسم ، (وصعب) ، (وبرّ) في الصفة ،(وفرس)،(وحسد()ويقف[62]) ، (وكتف)،(وردر) للذي سقطت أسنانه ،(وحذر) ، (وعضد) ،(وحدث()وحبر)، (وحبّ) ،(و عنب) ... وفي الصفة امرأة (بلز) ، أي ضخمه ، وأتان إبد ، أي ولود ،(وفعل)(وحلو) ، (وصرد) ، (وجدد)،(وعنق) (وتسلل) ...(وسقط)(فعلبضم أولهو كسر ثانية) ، (وفعل بكسر أوله و ضم ثانية) استثقالا لاجتماع ثقلين ، إذ الضمة أثقل الحركات الشفتين لها ، وتليها الكسرة لتحرك الشفة لها بخلاف الفتحة إذلا تحرك معها ، والسكون إذ هو عدم محض ، ولم يعتبر بنحو العضد [63]، ويضرب ، لأن كسره الأول وضمه الثاني منتقلة ولا يضرب لأنه صيغة عارضة ، وللاحتياج إليها في الأفعال بخلاف الأسماءوماورد فيها من نحو : دئللدوبيه ، ورئم للاستفشاد، وكقوله تعالى ﴿والسَّمَاءِ ذَاتِ الحُبُكِ﴾[الذاريات ، 7] فمن تداخل اللغتين ، أعني ضمها وكسرها ، ركب منهما القارئ ما قرأ به ، كذا قاله ابن جني "[64].

-المجرد الرباعي :

له أوزان باتفاق خمسة ، وباختلاف أكثر ، ومقتضى القسمة أن يكون ثمانية وأربعين بضرب اثني عشر في أربعة ، وهي أحوال اللام الأولى ، لكن لم يأت منها إلا ما يذكر، إما ما يذكر ، إما للاحتراز عن التقاء الساكنين أو لدفع الثقل أو توالي أربع حركات.

---

[62]- يقف : شديد البياض ناصعه ، و يقال الخمارة النحلة يقفة وشحمه ، والجمع يقف ، انظر اللسان (387/10).

[63]- الحسن الساعد ، و هو ما بين المرفق إلى الكتف ، لسان العرب (292/3.)

[64]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 255/3 ، 256،257، بتصرف

فالمتفق عليه من أوزانه :

فَعْلَل : بفتح الفاء واللام الأولى وسكون العين (كجعفر) وهو النهر الصغير .

وفِعْلِل : بكسرهما نحو : (زبرج) بالزاي والموحدة ، والراء والجيم وهو الزينة .

وفُعلُل : بضمهما نحو : (برتن) بالموحدة ، والراء والمثلثة والنون ، وهو مخلب الأسد.

وفِعْلَل : بالكسر والسكون والفتح نحو : (درهم) .

وفِعِلٌّ : بالكسر والفتح وسكون اللام الأولى نحو : (قمطر) وهو وعاء الكتب.

وفُعْلَل : بالضم والسكون وفتح اللام الأولى نحو : (جحدب) وهو نوع من الجراد.

وفِعْلُلْ : بالكسر والسكون وضم الأولى نحو : (زعبر).

وفُعْلِل : بالضم والسكون وكسر اللام نحو : (حرمز).

وفَعَلَل :بفتحات نحو : (دهنج).

وفَعَلِل : بفتحتين و كسر اللام نحو : (جندل) للمكان الكثير الحجارة .

وفُعَلِل : بالضم والفتح وكسر اللام نحو : (علبط) للرجل الضخم .

وبعد ذكره لأوزان المجرد الرباعي يقول : " والأكثرون لم يثبتوا هذه الأوزان لنذور ما ورد منها خصوصا ما توالى فيه أربع حركات ، وهي الأربعة الأخيرة فجعلوها فروعه عن فعلّل ، وفُعلل ،

وفعليل ، وفعالل ، فدهنج مثقل دهنج وعرتن مخفف عرنتن ، وجندل مخفف جنديل ، وغليظ مخفف : علابط "[65].

_***وفي المجرد الخماسي***:يقول " له أوزان بالاتفاق أربعة ، وزيد عليها ما نذكر ومقتضى القسمة أن تكون مائة و اثنين وتسعين بضرب ثمانية و أربعين في الأحوال الأربعة للام الثانية ، ولم يرد سوى ما ذكر لما تقدم فالمتفق عليه من أوزانه ، فعلّل فتحات مع سكون اللام الأولى (كسفرجل).

وفِعْلَلْ : بالكسر والسكون ، وفتح اللام الأولى ، وسكون الثانية نحو (قرطعب) بالقافوهو الشيء الحقير .

وفَعْلَلِ :بالفتح والسكون ، وفتح اللام الأولى وكسر الثانية نحو : (جحمرش) بالحاء والجيم ، آخره معجمه ، وهو العجوز الكبيرة ، وقيل : الأفعى .

وفُعَلْلِ:بالضم و الفتح ، وسكون اللام الأولى ، وكسر الثانية (قذعمل) بالقاف المعجمة ، وهو الأسد .

قد يأتي المصدر على وزن : فاعل ، وعلى وزن مفعول ،ككاف ، وكاذبة ، والمبدي من المصادر : وما يدل به على الحالة والهيئة ، وما يدل على المرة ، وهو المحدود .

✓ **فالأول** : لا يكون إلا من الثلاثي ، وله فعلة بكسر الفاء ،كجلسة وطعمة ، وكنة .

---

[65]– جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص259.

✓ **والثاني** : يدل عليه بالتاء ، كانطلق انطلاقة ، وتدحرج تدحرجة ، فإن كانت التاء في بناء المصدر منهما ، دل عليه بالوصف ، كرحمته رحمة واحدة واستعانة واحدة [66].

- ***أبنية المشتقات :***

- **اسم الفاعل :**

الكلام في أبنية اسم الفاعل ، فيبنى من الثلاثي على صفة فاعل ، كضرب فهو ضارب ، وذهب فهو ذاهب ، وركب فهو راكب .

ومن غيره على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ثم إن كان من قبل الآخر مكسورا بقي بالياء ، وإن كان مفتوحا كسر كأفتى : فهو مفت وكرّم فهو مكرّم ، وانصرف فهو منصرف ،واستخرج فهو مستخرج ، ودحرج فهو متدحرج ، وكسّر فهو متكسّر، وتخاصم فهو متخاصم .

وإلى هذه الأبنية الثلاثة مفتوح ما قبل الآخر ، فتغير في اسم الفاعل بالكسر وسائر الأبنية ثم يقع فيما تغير بالكسر لما قبل الآخر في المضارع .

ومن نوع اسم الفاعل أبنية المبالغة ، وهي : مفعال ، وفعّال ، وفعول نحو :منحار ، وشرّاب،وضروب ، ولا يبنى إلا من الثلاثي .

وتختص فعول ، ومفعال ، باستواء المذكر والمؤنث فيهما ، فيوصف ، بهما المؤنث بغير تاء نحو ، امرأة صبور ، ومعطار [67].

---

[66]- جلال الدين السيوطي ، شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ص 59.

- **اسم المفعول** :

"هو ما دل على حدث وصاحبه "[68]، " والكلام في أبنية اسم المفعول ، فيبني من الثلاثي على وزن مفعول فهو مرود ، وضرب فهو مضروب ، ومر فهو ممرور به ، فإن كان الفعل أجوف نحو : قال ، وباع التقى في اسم المفعول ، وحر فاعله ، فتحذف أحدهما نحو : مقول ومبيع ، والأصل مقوول ،ومبيوع .

وأما غير الثلاثي فيبنى اسم المفعول منه على زنة المضارع ، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ،وفتح ما قبل آخره ، كمعتلى ، ومكرم ، ومستخرج ، ومبحرج ، ومتدحرج "[69].

ثم يتحدث عن المجرد الرباعي فيقول : " أو رباعي ، وله أوزان باتفاق خمسة ، وباختلاف أكثر ، ومقتضى القسمة أن يكون ثمانية وأربعين بضرب اثني عشر في أربعة ، وهي أحوال اللام الأولى لكن لم يأت منها إلا ما يذكر ، إما لاحتراز عن التقاء الساكنيين ،أو لدفع الثقل أو توالي أربع حركات .

فالمتفق عليه من أوزانه :[70]

فَعْلَل:بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى: (كجعفر) وهو النهر الصغير ، **وفِعْلِل** بكسرهما نحو : (زبرج) بالزاي والموحدة والراء والجيم وهو : الزينة .

---

[67]- جلال الدين السيوطي ، شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ص 60.

[68]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 53/3.

[69]- جلال الدين السيوطي ، شرح القصيدة الكافية في التصريف ، ص 61،62.

[70]- جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،252/3.

وفُعْلُل:بضمهما :نحو (برتن) بالموحدة ، والراء والمثلثة والنون ، وهو : مخلب الأسد.

وفِعْلَل:بالكسر والسكون والفتح :نحو(درهم) ، وهجرع للمفرطالطوال .

وفِعَلّ:بالكسر وسكون اللام الأولى :نحو (قمطر) بالقاف وهو وعاء الكتب

ثم يضيف قول الكوفية والأخفش وابن مالك : "وفعلل بالضم والسكون وفتح اللام الأولنحو:(جحدب) بالجيم والحاء المهملة والموحدة هو نوع من الجراد"وسيبويه رواه بضم الدال فهو من باب برتن ، وخفّف .

وقال قوم :"وفعّلل بالضم والفتح وسكون اللام الأولى نحو (حبعث) ، (لمز) للجمل ، وفتكر واحد الفتكرين ، وهي الدواهي" .

–وفِعْلُل:بالكسر والسكون وضم اللام الأولى :نحوه (زعبر)وخرفع وهو القطن الفاسد وضئبل وهو الداهية .

–وفُعْلِل:بالضم والسكون وكسر اللام:(نحو حرمز).

–**وفعلل**: نحو:دهج بحجر.

–وفَعَلُل:بفتحتين ، وضم اللام نحو : (عرتن) شجر.

–وفَعَلِل:بفتحتين وكسر اللام :نحو (جنذل) للمكان الكثير الحجارة .

-وفُعَلِل:بالضم والفتح وكسر اللام :نحو (علبط) للرجل الضخم "[71].

❖المبحث الثالث :حروف الزيادة :

يرى السيوطي أن حروف الزيادة عشرة وقد جمعت من الناس في أنواع من الكلام كقولهم:

"سألتمونيها واليوم تنساه" و "أمان وتسهيل" و"تسهيل وهناء" فيحكم بزيادة ما صحب أكثر من أصلين من ألف وياء أو واو غير مصدرة نحو كتاب ، وكتب، وعجوز بخلاف ما صحب أصلين فقط كدار ، وفيل، ومخول فليس بزائد لأن اقل ما تكون عليه الكلمة ثلاثة أحرف.

فيقول السيوطي:" وقولي غير مصدرة قيد في الواو فقط لأن الألف لا تتصدر لسكونها والياء تتصدر وهي أصل لا زائدة ، ومثال ما تصدر الواو ، و(رنتل)فهي أصل زائدة "[72]

- ***زيادة الهمزة:***[73]

وكذا يحكم بزيادة الهمزة إذا صحبت أكثر من أصلين وكانت مصدره نحو أحمر ، وأصفر أو مؤخرة نحو حمراء ، وصفراء فان أصبحت أصلين فقط كانت أصلا نحو أبناء، و أجا[74]أو بدلا من أصل نحو ماء،

---

[71]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 252،259/3.

[72]المرجع نفسه ،ص412.

[73]-المرجع نفسه ، نقس الصفحة.

[74]-أجا : أحد جبلي طيء ، وهما أجا وسلمى ، انظر معجم البلدان ، 1 / 94 .

وكساء ، وكذا يحكم بزيادة النون إذاأصبحتأكثر من أصلين، وكانت مؤخرة بعد ألف زائدة نحو كقطران ، وعثمان ، وسرحان.

- ***زيادة الميم:***

وكذا يحكم بزيادة الميم إذاأصبحناأكثر من أصلين، وكانت مصدره نحو منسج ، ومرحب فإذا كان بعد أصلان فقط قضي عليها بالأصالة كملازمة معد في الاشتقاق فإنهم حين اشتقوا من معد في الاشتقاقفإنهمحين اشتقوا من معد فعلا قالوا تمعدد[75] وكالتقدم على أربعةأصل في غير فعل او اسم يشبهه نحو: لا يستعور [76] ،ورنتل، واصطبل أما الفعل وشبهه فإن الزيادة تتقدم فيهما على أربعةأصول نحو تدحرج،ومتدحرج.

- ***زيادة النون:***

وزيدت النون في نفعل وانصرف والمثنى والجمع وغضنفر فالنون تزاد باطراد في أول المضارع و في باب الانفعال،والافعنلال وفروعهما كالانصراف ،والاحرنجام،وفي آخر التثنية ، والجمع كالزيدين، والزيدون

---

[75]-تمعدد : تزيا بزيهم، انظر القاموس ، 1/ 351

[76]-يستعور: موضع قبل حرة المدينة فيه عضاه، وسمر، وطلع ، معجم البلدان، 5 / 436

وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلهما نحو غضنفر ، وجحنقل، وعقنقل بخلاف المدغمة كعجنس[77]، وهجنف فلا تحكم عليها بالزيادة فوزنهما فعلل[78]".

- ***زيادة ما ذكر من الحروف خاليا من قيد:***

يقول السيوطي:" ثقل زيادة ما ذكر من الحروف إن خلا مما قيد فيما سبق ، ولا تقبل زيادته إلا بدليل يحكى من الدلائل كسقوط همزة شمأل ، واحطنبطأ[79]في الشمول ، والحبط فانه دليل زيادتها مع فقد شرطها وهو التصدر أوالتأخر بعد ألف زائدة وسقوط أمهات في أمات، وهاء أهراق في أراق، وسين قدموس في وهو بمعنى قديم زيدت فيه السين للإلحاق بعصفور ، وسين اسطاع في أطاع فان لم تثبث زيادة الألف فهي بدل لا أصل كالرحى ، والعصى إلا في حرفي كلا ، وبلى ، وإلى أو شبهه كالأولى ، والاسمية والضابط أن الألف لا تكون أصلا إلا في حرف أو شبهه"

---

[77]-جعجنس : الجمل الضخم الصلب الشديد القاموس ، 2 / 223

[78]-جلال الدين السيوطي ،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، 3 / 412 ، 413

[79]-احنبطا : انتفخ جوفه ، امتلأ غيظا، القاموس ، 1 / 11

الفصل
الثاني

الجوانب النحوية عند جلال الدين السيوطي

- ❖ المبحث الأول : الجملة الفعلية
  - ▪ الفعل
  - ▪ الفاعل
  - ▪ المفعول به
- ❖ المبحث الثاني : الجملة الاسمية
  - ▪ في تقديم الخبر عن المبتدأ
  - ▪ التعريف و التنكير
  - ▪ في رافع الخبر
- ❖ المبحث الثالث : الإعراب
  - ▪ أنواع الإعراب
- ❖ الاعراب المقدر

❖المبحث الأول: الجملة الفعلية

– تتكون الجملة الفعلية من الفعل ، والفاعل في الغالب ، وقد نجد المفعول به إذا كان الفعل متعديا.فالفعل هو كل كلمة تدل على معنى مقترن بزمان من الأزمنة الثلاثة ، الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل ، وأقسامه هي : الماضي ، الأمر ، والمضارع .

_**أما الفاعل** : فهو اسم مرفوع يدل على من وقع منه الفعل أو اقترن به .

_**والمفعول به** : هو اسم منصوب يدل على ما وقع عليه الفعل إثباتا أو نفيا .

وفي هذا المبحث نرى أن السيوطي ذكر رأيه في كل مسألة من مسائل الجملة الفعلية .

- ***الفعل :***

أقسام الفعل عند السيوطي [80]: يقول :

" الفعل ماض إن دخله تاء فاعل ، أو تاء تأنيث ساكنة ، وأمر إن أفهم الطلب ، قبل نون توكيد ، وهو مستقبل ، وقد يدل عليه بالخبر وعكسه ، ومضارع إن بدئ بهمزة متكلم فردا ، أو نونه معظِما ، أو جمعا ، أو تاء مخاطبة مطلقا ، أو غائبة أو غائبين ، أو ياء غائب مطلقا ، أو غائبات ".

---

[80]– جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 31/1.

ثم يقول مخالفا قول الكوفيين في أن الفعل قسمان ، ويرى أنه ثلاثة أقسام ، وهو يذكر مع كل قسم علامته على النحو التالي :[81]

- ✓ **أحدهما الماضي** : ويتميز بناء الفاعل سواء كانت لمتكلم أم لمخاطب ، وبتاء التأنيث الساكنة ، وإنما اختص بها لاستغناء المضارع عنها بتاء المضارعة ، واستغناء الأمر بياء المخاطبة ، والاسم ، والحرف بالتاء المتحركة .
- ✓ **الثاني الأمر** : وخاصته أن يفهم الطلب ، ويقبل نون التوكيد ، فإن أفهمته كلمة ولم تقبل النون فهي اسم فعل نحو : صه ، أو قبلها ، ولم تفهمه ففعل مضارع .

والأمر مستقبل أبدا ، لأنه مطلوب به حصول ما لم يحصل ، أو دوام ما حصل نحو : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ﴾[الأحزاب 1].

وقد يدل على الأمر بلفظ الخبر نحو :﴿ وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾[البقرة 223].

- ✓ **الثالث المضارع** : ويميزه افتتاحه بأحد الأحرف الأربعة : الهمزة ، والنون ، و التاء ، والياء ، والتمييز بها أحسن من التمييز بـ (سوف)وأخواتها للزوم تلك ، وعدم لزوم هذه ، إذ لا تدخل على (أهاء)،(وأهلم).

---

[81]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 30/1

فالهمزة للمتكلم مفردا ، نحو : أكرم ، والنون له جمعا ، أو مفردا معظما نفسه نحو : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ﴾[يوسف 3 ، الكهف 13].

والتاء للمخاطب مطلقا مفردا كان ، أو مثنى مجموعا ، مذكرا ، أو مؤنثا للغائبة، والغائبين والياء للغائب مطلقا مفردا أو مثنى ، أو مجموعا ، وللغائبات ، واحترز من همزة ونون وتاء وياء ، لا تكون كذلك ، فأكرم ، ونرجس الدواء ، إذا جعل فيه نرجسا ، وتكلم ، ويرنأ الشيب ، خضبه باليرناء ، وهو الحناء .

- ***المضارع*** [82]:

وهو صالح للحال والاستقبال خلافا لمن خصه بأحدهما ، ثم المختار حقيقة في الحال ، وثالثها فيهما .

-أ/ حالات المضارع :

✓ **أحدهما** : أن يترجح فيه الحال ، وذلك إذا كان مجردا ، لأنه لما كان لكل من الماضي والمستقبل صيغة تخصه ، ولم يكن للحال صيغة تخصه جعلت دلالته على الحال راجحة عند تجرده من القرائن ، جبرا لما فاته من الاختصاص بصيغة .

[82]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 32/1.

✓ **الثاني** : أن يتعين فيه الحال ، وذلك إذا اقترن بـ (الآن) وما في معناه كـ (الحين)(والساعة()وآنفا) أو نفي بـ (ليس) ، أو (ما) أو (إن) لأنها موضوعة لنفي الحال ، أو دخل عليه (لام الابتداء) .

✓ **الثالث** :أن يتعين فيه الاستقبال ، وذلك إذا اقترن بظرف مستقبل سواء كان معمولا به ، أو مضافا إليه نحو : أزورك إذا تزورني ، فالفعلان مستقبلان العمل الأول في(إذا) وإضافة (إذا) إلى الثاني ، أو اسند إلى متوقع كقوله :

يهولك أن تموت و أنت ملغ لما فيه النجاة عن العذاب[83]

-إذ لو أريد به الحال لزم سبق الفعل للفاعل في الوجود وهو محال أو اقتضى طلبا نحو : ﴿ وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾[البقرة 223]، ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ﴾[الطلاق 7]، ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾[البقرة 286].

إذا وعدا نحو : ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[المائدة 40].

-أوصحب أداة توكيد النونين ، لأنه إنما يليق بما لم يحصل ، أو أداة ترج نحو :﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾[غافر 36].

أو أداة مجاز جازمة أم لا ؟ نحو ﴿إن يشأ يُذْهِبْكُم ﴾[النساء 133].

أو حرف نصب ظاهرا كان أو مقدرا خلافا لبعض المتأخرين في قوله :" لا يتعين بشيء من حروف النصب ".

---

[83]-العسقلاني ، الدرر الكامنة ، 88/1 ، البيت من الوافر.

✓ **الرابع** : أن ينصرف معناه إلى المضي و ذلك إذا اقترن بـ (لم) أو (لما)

يقول :"ولم أقيد(لما) بالجازمة للاستغناء عنه ، إذ لا يدخل على المضارع سواها

أو (لو) الشرطية نحو :﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ﴾[فاطر 45].

أو (إذ)نحو :﴿وَإِذْ تَقُولُ الَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ﴾[الأحزاب 37]: أي قلت.

أو (ربما) نحو : ربما تكره النفوس من الأمرله فرجة كحل العقال[84] .

أو (قد التقليلية) نحو : قد أترك القرن مصفرا أنامله ، بخلاف ما إذا لم تكن للتقليل .

أو (كان) خبر الباب (كان)نحو : كان زيد يقوم "[85].

-المضارع المتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة :

يقول السيوطي : " المضارع المتصل به ألف الاثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة ، فالبنون رفعا ، وحذفها نصبا ، وجزما ، وحذفت رفعا نثرا ، ونظما ، وعليه : ((لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا))"[86].

-تفتح وتضم مع الألف، وإذا اجتمعت مع الوقاية ، جاز الفك والإدغام ، والحذف ، والأصح أنها المحذوفة ، وقيل : " الإعراب والإدغام ، والحذف ، والأصح أنها المحذوفة ، وقيل: " الإعراب فيها"[87].

---

[84]-البحتري ، ديوان البحتري ، ص 223.

[85]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 35/1

[86]- رواه حديث أبي هريرة ، و غيره عن رسول الله ، أبو داود في الأدب 143،و الترميذي في صحيحه ، ورواه آخرون.

-الفعل المضارع المعتل الآخر :

يقول السيوطي : " هو ما آخره ألف ،كيخشى ، أو واو كيغزو ، أو ياء كيرمي ، فإنه يجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون "[88].

- ***الماضي :***

-حالاته : للماضي أربع حالات :

- ✓ **أحدها** : أن يتعين معناه للمضي وهو الغالب .
- ✓ **الثاني** : أن ينصرف إلى الحال وذلك إذا قصد به الإنشاء ،كبعت ، واشتريت ، وغيرهما من ألفاظ العقود، إذ هو عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود.
- ✓ **الثالث** : أن ينصرف إلى الاستقبال ذلك إذا اقتضى طلبه نحو : غفر الله لك ، وعزمت عليك إلا فعلت ، أو لما فعلت .

أو وعدا نحو : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾[الكوثر 01].

أو عطف على علم استقباله نحو :﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الِقيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾[هود98]﴿وَيَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ﴾[النمل 87].

---

[87]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 171/1.

[88]-المرجع نفسه ،ص174.

أو نفي بـ (لا)أو(إنّ) بعد قسم نحو : ﴿ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْبَعْدِهِ﴾[فاطر 41] ، أي يمسكهما .

✓ **الرابع** :_أن يحتمل الاستقبال والمضي ، وذلك إذا وقع بعد همزة التسوية نحو : سواء علي أفمت أم قعدت، إذ يحتمل أن يراد ما كان منك من قيام أو قعود ، أو ما يكون من ذلك[89].

وسواء كان الفعل معادلا بـ (أم) أم(لا)، نحو : سواء علي أي وقت جئتني فإن كان الفعل بعد (أم) مقرونا بـ (لم) تعين المضي نحو ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْأَءَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ﴾[البقرة 6] ،لأن الثاني ماض معني ، فوجب مضي الأول ، لأنه معادل له .

_أو وقع بعد أداء تخصيصنحو : هلاّ فعلت ، إن أردت المضي فهو توبيخ نحو :﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْأُولُوا بَقِيَّةٍ﴾[هود 116].

_أو الاستقبال فهو أمر به نحو :﴿فَلَوْلَا نَفَرَ﴾[التوبة 122]أي لينفر.

_أو بعد (كلما) فالمضي نحو :﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا ﴾[المؤمنون 44].

_أو الاستقبال نحو :﴿كُلُّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ﴾[النساء 56].

_أو بعد (حيث) فالمضي نحو : " فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللهُ " [البقرة 222].

_وبالاستقبال نحو :﴿حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلِّوا﴾[البقرة 144].

---

[89]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،37/1.

_أو وقع صلة فالمضي نحو :﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾[آل عمران 173].

_والاستقبال نحو :﴿ إِلَّا الَّذِينَتَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِم ﴾[المائدة 34].

_أو وقع صفة لنكرة عامة فالمضي نحو :ربّ رفد هوقته ذلك اليوم .

_والاستقبال كحديث : ((نضّر الله أمر سمع مقالتي فوعاها ، فأدّاها كما سمعها)) أي يسمع، لأنه ترغيب لمن أدرك حياته في حفظ ما يسمعه منه [90]

- ***موقف السيوطي من الفاعل*** :

يقول : " الفاعل ما أسند إليه عامل مفرغ على جهة وقوعه منه ، أو قيامه به "[91].

---

[90]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 39/1.

[91]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 415/1، وينظر المطالع السعيدة ، ص 346.

ثم في عامل الفعل يقول :" ويجرد عامله إن كان ظاهرا من علامة تثنيـة ، وجمع إلا في لغة أكلوني البراغيث".

ويقول أيضا : "إذا أسند الفعل إلى الفاعل الظاهر ، فالمشهور تجريد من علامة التثنية والجمع نحو : قام الزيدان ، وقام الزيدون ، وقامت الهندات ، و من العرب من يلحقه الألف ، والواو ، والنون على أنها حروف دوال كالتاء التأنيث ، لا ضمائر ، وهذه اللغة يسميها ، النحويون لغة أكلوني البراغيث ومنها قوله :

" وقد أسلماه مبعد وحميم".

وفي حذف عامل الفاعل يقول : " يجوز حذف عامل الفاعل لقرينة كأن يجاب به نفي أو استفهام ، كـ (زيد) في جواب : ما قام أحد ، أو من قام ؟

ومما حذف فيه لعدم اللبس قولهتعالى :﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالغُدُوِّ وَالآصال(36) رِجَالٌ(37)﴾[النور 37/36]، على قراءة بناء يسبح للمفعول ، إذ التقدير يسبّحه رجال لدلالة يسبّح عليه ومثله."[92]

- **الفصل بين الفعل وفاعله :**

يقول : " الأصل أن يلي الفاعل الفعل ، لأنه منزل منه منزلة الجزء ، ويجوز الفصل بينهما بالمفعول نحو ، ضرب عمرا زيد ، ويجب البقاء على الأصل إذا حصل لبس ، كأن يخفي الإعراب ، ولا قرينة نحو : ضرب موسى عيسى إذ لا دليل حينئذ على تعين الفاعل من المفعول".[93]

---

[92]- المرجع نفسه ، ص 348 .

- ***رأي السيوطي في قضايا المفعول به :***

يقول : " بدأت من الفضلات بالمفعول به وقد حده المفصل وغيره بأنه وقع عليه فعل الفاعل ، والمراد بالوقوع التعلق ليدخل نحو : أوجدت ضربا ، وأحدثت قتلا ، وما ضربت زيدا، وقد اختلف في ناصب المفعول به ، فالبصريون على أنه عامل الفاعل : الفعل أو شبهه ، وقال هشام من الكوفيين : هو الفاعل ، وقال الفراء : هو الفعل والفاعل معه [94] ، وقال خلف: معنى المفعولية أي كونه مفعولا كما قال في الفاعل : إن عامله كونه فاعلا ... وقولي : وقيل : ينصب الكل تشبيها به أشرت به إلى ماذكره أبو حيان في شرح التسهيل : أن انقسام المفعول إلى : مفعول مطلق ، ومفعول به ، وله وفيه ، ومعه ، هو مذهب البصريين ... وأما الكوفيون فزعموا أن الفعل إنما له مفعول واحد ، وهو المفعول به باقيها عندهليس شيء منها مفعولا ، وإنما متشبه بالمفعول ".

وسمع رفع المفعول به ونصب الفاعل ، حكوا : خرق الثوب المسمار ، وكسر الزجاج، الحجر .

وسمع أيضا رفعهما قال :كيف من صاد حقعان وبوم .

ونصبهما قال : قد سالم الحيات منالقدما.

والمبيح لذلك كله فهم المعنى وعدم الإلباس ولا يقاس على شيء من ذلك .

---

[93]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 515/1.

[94]- جلال الدين السيوطي ، المطالع السعيدة ، ص359، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 5/2.

ويجب تقديمه إذا تضمن شرطا أو استفهاما خلافا للكوفية فيما قصد به استثبات ، أو أسبق إليهما ، أو نصبه فاصلا جواب أمّا ، أو أمر فيه الفاء ، أو كان معمول مفسر الجواب أو لم كم الخيرية إلا في لغيه .

وتأخير إنْ كان إنْ أو أنْ ، أو مع فعل تعجبي ، وموصولا بحرف ، أو جازمٍ لا إن قدم عليه ولام الابتداء أو قسم ، أوقد أو سوف أو قلما ، أو ربّما ، ونحو ، ما زيد عمرا إلا يضرب .[95]

-أوجه وجوب تقديم المفعول به على الفعل :

- ✓ أحدها : إذا تضمن شرطا نحو : أيهم تضرب أضربه .
- ✓ ثانيها : إذا أضيف إلى شرط نحو : غلام من تضرب أضرب.
- ✓ ثالثها : إذا تضمن استفهاما نحو : من رأيت ؟ وأيهم لقيت ؟ ومن قدمت ؟وأين أقمت؟ سواء كان في ابتداء الاستفهام أم قصد به الاستبيان .
- ✓ رابعها : إذ أضيف إلى استفهام نحو : غلام من رأيت ؟
- ✓ خامسها : إذا نصبه جواب (أما) نحو : ﴿ فَأَمَّا اليَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾[الضحى 9]
- ✓ سادسها : إذا نصبه فعل أمر دخلت عليه الفاء نحو : زيدا فاضرب .
- ✓ سابعها : إذا كان معمول (كم) الخبرية نحو : كم غلام ملكت ، أي كثيرا من الغلمان ملكت.[96]

- **أوجه وجوب تأخير المفعول به عن الفعل :**

---

[95]-جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،7/2.

[96]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،8/2،7.

✓ أحدها : أن يكون أنّ المشددة أو المخففة نحو : عرفت أنك منطلق.

✓ ثانيها : أن يكون مع فعل تعجبي نحو : ما أحسن زيدا .

✓ ثالثها : أن يكون مع فعل موصول بحرف نحو : من البر أن تكف لسانك .

✓ رابعها : أن يكون مع فعل موصول بجازم نحو : لم أضرب زيدا .

✓ خامسها إلى ثامنها : أن يكون مع فعل موصول بلام الابتداء ، أولام قسم ، أو قد ، أو سوف نحو : ليضرب زيد عمرا ، والله لأضربن زيدا ، والله قد ضربت زيدا ، سوف ضرب زيدا .

✓ تاسعها : أن يكون مع فعل مؤكد بالنون ، فلا يقال : زيدا أضربن[97].

- **حذف المفعول به :**

يقول السيوطي : " ويحذف المفعول لا نائب ، ومتعجب منه ، وجواب ، ومحصور ، ومحذوف عامله حتما ، وكذا نحو : زيد ضربته خلافا للكوفية ، وينوى وإلا لتضمين ، لفعل اللزوم ، أو الإيذان بالتعميم ، أو غرض حذف الفاعل ، ومتى حذف بعد (لو) فهو جوابها غالبا ، ويجر بالياء الزائدة كثيرا مفعول عرفت ونحوه ، نحو : ﴿وَلَاتُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾[البقرة 95]، وقليلا في ذي اثنين ونحو كفى بالمرء بأن يحدّث بكل ما يسمع."

ويضيف قائلا :"الأصل جواز حذف المفعول به لأنه فضله ، ويمنع في صور :

✓ أحدها : أن يكون نائبه عن الفاعل ، لأنه صار عمدة كالفاعل .

---

[97]- المرجع نفسه ، 868/2.

- ✓ ثانيها : أن يكون متعجبا منه نحو : ما أحسن زيدا !
- ✓ ثالثها :أن يكون مجابا به كـ (زيدا) لمن قال : من رأيت ؟ إذ لو حذف لم يحصل جواب .
- ✓ رابعها : أن يكون محصورا نحو : ما ضربت إلا زيدا ، إذ لو حذف لأنهم نفي الضرب مطلقا ، والمقصود نفيه مقيدا .
- ✓ خامسها : أن يكون عامله حذف نحو : خيرا لنا ، وشرا لعدونا ، لئلا يلزم الإجحاف
- ✓ سادسها : إذا كان المبتدأ غير (كل) والعائد المفعول نحو : زيد ضربته ، فلا يقال: "اختيارا : زيد ضربته بحذف العائد ، ورفع زيد ، بل يجب عند الحذف نصب زيد ."[98]

- **تعدد المفعول به :**

يقول السيوطي :" إذا تعدد المفعول ، فإن كان في باب يظن وأعلم ، فمعلوم أن المبتدأ فيهما مقدم على الخبر ، والفاعل في باب أعلم مقدم على الاثنين ، وإن كان في غيره كباب : أعطى واختار ، فالأصل تقديم ما هو فاعل معنى في الأول ، وما يتعدى إليه الفعل بنفسه في الثاني على ما ليس كذلك ، لأنه أقوى ، فالأصل في : أعطيت زيدا درهما ، واخترت زيدا الرجال ، تقديم زيد لأنه آخر الدراهم ،ومختار من الرجال .

ويتفرع على ذلك جواز تقديم المفعول الثاني إذا اتصل به ضمير يعود على الأول إما عليه فقط نحو : أعطيت درهمه زيدا ، أو على العامل أيضا نحو : درهمه أعطيت زيدا ، العود الضمير على متقدم في الرتبة وإن تأخر في اللفظ فهو نظير : ضربت غلامه زيد ".

---

[98]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 9،10/2.

ثم يقول :"قد يجب التزام الأصل في نحو : أعطيت زيدا عمرا ، لأنه لو قدم لم يدر أزيد آخذ أم مأخوذ؟".

وقد يجب الخروج عنه في نحو : أعطيت الغلام مالكه ليعود الضمير على متقدم ويؤخر المحصور منهما نحو: ما أعطيت زيدا إلا درهما وما أعطيت درهما إلا زيدا "[99].

- **أوجه حذف ناصب المفعول به جواز ووجوبا :**

يقول السيوطي في هذه المسألة أنه يجوز حذف ناصب المفعول به قياس لقريته لفظية أو معنوية نحو (زيدا) لمن قال : من ضربت ؟ أي : ضربت ، و لمن شرع في إعطاء أي : أعطو"خيرا" لمن ذكر رؤيا ، أي : رأيت ، وحديثك لمن قطع حديثه أي : تتم ، ومكةلمن تأهب للحج أي تريد أو أراد، والقرطاس لمن سدد هما أي تصيب .

ومعنى كونه قياسا : أنه لا يقتصر إلى مورد السماع ، و منه في القرآن :﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ﴾[النحل 30]، أي أنزل ﴿بَلْ مِلَّةَإِبْرَاهِيم﴾[البقرة 135] ، أي : نتبع

[99]- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 12/2.

ويجب الحذف سماعه في الأمثال التي جرت كذلك ، فلا تغير كقولهم :"كل شيئ ولا شتيمة حرا) أي : ائت و لا ترتكب و (هذا و لا زعامتك) أي هذا هو الحق و لا أتوهم، وقيل : التقدير ولا أزعم .

وكذا ما أشبه المثل في كثرة الاستعمال نحو ، ﴿انْتَهُوا خَيْرٌ لَكُمِ﴾[النساء 171]أي وأتوا، بخلاف ما لم يكثر استعماله نحو : انته أمرا قاصدا ، أي وأت ، فإنه لا يجب إضمار فعل.[100]

❖ ***المبحث الثاني:الجملة الاسمية :***

تتكون الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر ، وكلاهما اسم معرب مرفوع ،فالمبتدأ هو اسم مرفوع يقع في أول الجملة الاسمية ، مخبر عنه بما تتم به الجملة المفيدة ،أما الخبر فهو ما تتم به الجملة المفيدة مع المبتدأ ، ويكون مرفوعا و في محل رفع .

وقد تناول السيوطي في أغلب كتبه النحوية مسألة المبتدأ أو الخبر ، وفي هذا المبحث سنذكر آراءه فيها.

- **آراء السيوطي في مسائل تخص المبتدأ و الخبر :**
  - **أ/ في تقديم الخبر عن المبتدأ :**

[100]-جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 12/2.

يقول السيوطي : " إذا كان الخبر معرفة كالمبتدأ لم يجز تقديم الخبر ، لأنه يشكل ويلبس، إذ كل واحد منهما يجوز أن يكون خبرا ومخبرا عنه "[101].

يجيز البصريون تقديم الخبر عن المبتدأ إذا كان الخبر فعلا رافعا لضمير بارز مثنى أو جمعا نحو : الزيدان قاما ، والزيدون قاموا ، أي أنهم أجازوا أن يقال : قاما الزيدان ، وقاموا الزيدون ، على أن يكون قاما ، وقاموا خبرين مقدمين ، والزيدان والزيدون مبتدأين مؤخرين .

أما السيوطي فخالفهم في المثنى فقال : " وخصّه والدي رحمه الله بالجمع ، ومنعه قوم التقديم مطلقا حملا لحالة التثنية و الجمع على الأفراد لأنه الأصل " [102].

وذهب ابن الطراوة إلى جواز تقديم الخبر في نحو : زيد أخوك ، لأنه مركب من واجبوجائز ، ولم يجوز ، تقديم الخبر في مثل : " قائم زيد ، لتركبه من واجبين ".

فقال السيوطي عن هذا الرأي الذي تفرد به ابن الطراوة : " مذهب غريب خارج عن قانون العربية"[103].

- **ب/ الأصل في المبتدأ التعريف ، والخبر التنكير :**

---

[101]- جلال الدين السيوطي ، الأشباه والنظائر في النحو ، 104/3.

[102]- شيماء رشيد زنكنة ، الخلاف النحوي في ترتيب الجملة ، ص35.

[103]- شيماء رشيد زنكنة ، الخلاف النحوي في ترتيب الجملة ، ص37.

يقول السيوطي :" أصل المبتدأ أن يكون معرفة ، وأصل الخبر أن يكون نكرة وذلك ، لأن الغرض من الإخبار إفادة المخاطب ما ليس عنده ، وتنزيله منزلتك في علم ذلك الخبر ، ولإخبار عن النكرة لا فائدة فيه فإن أفاد جاز ".[104]

- **ج/ في رافع الخبر :**

ذهب الكوفيون إلى أن المبتدأ يرفع الخبر ، والخبر يرفع المبتدأ فهما يترافعان ، وذلك نحو:زيد أخوك وعمرو غلامك .

وذهب البصريون إلى أن يرتفع بالابتداء ، وأما الخبر فقد اختلفوا فيه ، فذهب قوم إلى أنه مرتفع بالابتداء وحده ، وذهب آخرون ، إلى أنه يرتفع بالمبتدأ والمبتدأ يرتفع بالابتداء .

وقد خالف السيوطي البصريين ونبه على تضعيف ذلك بأن المبتدأ قد يكون جامدا ، أو ضميرا، وهما لا يعملان، وبأنه قد يرفع فاعلا نحو:(القائم أبوه ضاحك) فلو كان رافعا للخبر لأدى إلى إعمال واحد رفعين وهو لا نظير له .[105]

- **منع تقدم خبر ليس عليها :**

ذهب جمهور الكوفيين والمبرد ، والزجـاج ، وابن السراج ، والسيرافي ، والفارسي ، وأكثر المتأخرين، ومنهم ابن مالك إلى منع تقدم خبر " ليس " عليها قياسا على فعل التعجب وعسى ونعم

---

[104]- جلال الدين السيوطي ، الأشباه و النظائر في النحو ، 95/3.

[105]- جلال الدين السيوطي ، المطالع السعيدة ، ص23.

، و بئس لجامع عدم التصرف ، ويقول السيوطي موافقا رأي الكوفيين في عدم جواز تقدم أخبارها عليها : " وتقديمها – أي الأخبار – إلا دام ، والمنفي بـ " ما " وليس على الأصح "[106].

- ***المبحث الثالث :مسألة الإعراب***

الإعراب هو تغير العلامات في آخر اللفظ ، بسبب تغير العوامل الداخلة عليه ، وما يقتضيه كل عامل ، وله أربعة أنواع : الرفع ، النصب ، الجر والجزم .

وسنرى ما قاله السيوطي في مسألة الإعراب من خلال كتبه النحوية .

- ***موقف السيوطي من الإعراب :***

1/ أنواع الإعراب :

أنواع الإعراب أربعة:

[106]– جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 379/16

- ✓ **الرفع** : وهو إعراب العمد[107].
- ✓ **النصب** : وهو إعراب الفضلات [108].
- ✓ **الجر**: وهو لما بين العمدة والفضلة لأنه أخف من الرفع ، وأثقل من النصب والجزم .
- ✓ **والجـزم**

ثم الرفع و النصب يكونان إعراباللاسم والفعل لقوة عواملها باستقلالها بالعمل ، وعدم تعلقها بعامل آخر ، وأما الجر فعامله غير مستقل لافتقاره إلى ما يتعلق به ، ولذلك إذا حذف الجار نصب معموله ، وإذا عطف على المجرور جاز نصب المعطوف فضعف عن تفريع غيره عليه ، فانفرد به الاسم .

وخص الجزم بالفعل ليكون فيه كالعوض عما فاته من المشاركة في الجر ، ليكون لكل واحد من صنفي المعرب ثلاث أوجه من الإعراب[109].

يقول : " الإعراب بالحركات أصل للإعراب بالحروف ، وبالسكون أصل الإعراب بالحذف ، لأنه لا يعدل عنهما إلا عند تعذرهما ، والأصل أن يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة ، والجر بالكسرة ، والجزم بالسكون "[110].

- **الإعراب المقدر : يقول السيوطي :**

---

[107]– العمد : راجحة إلى الفاعل ، و المبتدأ و الخبر .

[108]– الفضلات : المفاعيل الخمسة ، المثنى ، الحال ، التمييز.

[109]– جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 75/1..

[110]– المرجع نفسه ، ص76.

"الإعراب المقدر أربعة أنواع :

1/ ما تقدر فيه الأركان كلها وذلك خمسة أشياء:

الأول: المضاف لياء المتكلم فتقدر فيه الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، على الحرف الذي تليه الياء ، وأما الكسرة الموجودة في نحو : مررت بغلامي ، فليست حركة إعراب ، بل حركة مناسبة لوجودها في سائر الأحوال ، واستحقاق الاسم لها قبل التركيب .

الثاني : الاسم المقصور فتقدر فيه الضمة ، والفتحة ، والكسرة على الألف ، لتعذر تحريكها نحو : جاء موسى،ورأيت موسى ، ضربت بالعصا.

الثالث : الفعل المضارع الذي آخره ألف فتقدر فيه الضمة ، والفتحة على الألف لما ذكر كزيد يخشى ، وأن يخشى .

الرابع : الحرف المسكن للإدغام فتقدر فيه الحركات الثلاث نحو ﴿ وَقتَلَ دَاوُودَ جَالُوتَ﴾[البقرة 251]، ﴿وَتَرَى النَّاسَسُكَارَى ﴾[الحج 2]، ﴿وَالعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾[العاديات 1].

الخامس :المحكي نحو : ضربت زيدا ، ومن زيد [111].

2/ ما تقدر فيه حركتان فقط ، الضمة والكسرة ، وذلك المنقوص ، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسره ، كالقاضي ، والداعي ، بخلاف نحو: كرسيّ ، لتشديدها ، وما جره أو نصبه بالياء ،

---

[111]- جلال الدين السيوطي ، المطالع السعيدة ، ص 187.

لعدم لزومها، ورمى السكون ما قبلها وعلته التقدير الاستثقال، وهذا ظهرت الفتحة لخفتها على الياء نحو :﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ﴾[الأحقاف 31].

3/ ما تقدر فيه حركة فقط ، هي الضمة ، وذلك المضارع الذي آخره واو و ياء كيغزو ويرمي لثقلها عليهما ، ولهذا ظهرت الفتحة لخفتها .

4/ ما يقدر فيه السكون ، وهو شيئان.

أحدهما :ما كسر الالتقاء الساكنتين نحو﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[البينة 1].

والثاني : المهموز إذا أبدل لينا محضا كيقرأ ، ويقرى ، ويوصف لغة في يقرأ و يقرئ وبوضوء فإنه إذا دخل الجازم عليه في هذه اللغة لم يجر حذف آخره لأنه حكمه حكم الصحيح ، بل يقدر حذف الجازم الضمة من الهمزة "[112].

-المرجع نفسه ، ص 192.

الخاتمة

الخاتمـــــــة

سخر الله للغة العربية من يقوم عليها من العلماء الأفذاذ اللذين تفانوا في العطاء ، والتمحيص، والبحث، والاستقراء القواعد بما أحاطوا به من الشواهد النقلية والعقلية حتى غدا علما ذا أصول واضحة فلما جاء من بعدهم وجدوا نتاجا ضخما قد تجمع في كتبهم من الشواهد ، والآراء فذهبوا إلى شرحه وإعادة تبويبه والمقارنة بين الآراء في المسالة الواحدة بعد إحصائها وترجيح بعضها على بعض ، والسيوطي احد هؤلاء العلماء في العصور المتأخرة اللذين قامت أعمالهم على النظر فيما تركه السابقون ، ومن هنا نجد أن السيوطي جمع ووفق بعض الآراء ، ورفض أخرى ،وفي هذا البحث حاولت استخلاص فقط ما كان له رأي خاص في مسائل صرفية ونحوية أو ما شرحه على طريقته الخاصة .

و بعد أن تم الحديث عن آراء السيوطي ، و بخاصة التي تفرد بها ، حيث استعرض أدلته بذكر الشواهد النحوية ، و الأصول التي اعتمد عليها في الاختيار ، يجدر بالباحث الآن أن يسجل أهم ما وصل إليه من نتائج و ما توصلت إليه من خلال هذا البحث هو :

1-أن السيوطي أحصى العديد من المسائل الصرفية ، و النحوية في كتبه اللغوية عارضا في البعض منها آراءه الخاصة .

2-برزت شخصيته و قدرته على تحليل الآراء و مناقشته الحجج ، وترجيح الآراء ، وترتيب الأفكار مع الاستدلال .

3-يعتمد السيوطي على المنطق السليم في معالجة المسائل ، والتعريفات ، وتفضيل بعضها على أخرى مع بيان الفروق .

4-لم يقف السيوطي في استخدامه للمصطلح النحوي عند مدرسة ما،و إن غلبت المصطلحات البصرية نحو البدل ، نائب الفاعل ، الضمير ، و المضمر ، ضمير الفصل ، وضمير الشأن والقصة .

5-يعتد السيوطي بالشواهد القرآنية وهو أمر طبيعي إذ علمنا أن له تأليف في التفسير والقراءات القرآنية .

قائمة
المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1) الإمام ابن حنبل ، المسند ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الأولى ، 1999.

2)ابن العماد ،شذرات الذهب في أخبار من ذهب،تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الأولى ، 1406-1986.

3)ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق محمد ابن مكرم ، ترتيب الخياط ، دار صادر للطباع والنشر ، الطبعة الأولى ، 1990.

4)أبو الفتح عثمانابن جني ، المنصف تحقيق إبراهيم مصطفى عبد الله أمين ، الطبعة الأولى ، 1389-1960.

5)جرجي شاهين عطية ، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، دار ريحاني للطباعة والنشر ، بيروت .

6)جلال الدين السيوطي ، أدب الفتيا ،تحقيق محيي الدين هلال السرحان ،الآفاق العربية، القاهرة ،الطبعة الأولى ، 1428-2007.

- الأشباه والنظائر في النحو ، تحقيق عبد العال مكرم ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، 1406-1975.

-حسن المحاضرة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، 1928- 1318.

-شرح القصيدة الكافية في التصريف، تحقيق الدكتور ناصر حسين علي ، الطبعة التعاونية، دمشق ، 1989-1409.

-المطالع السعيدة في شرح الفريدة في النحو،تحقيق نبهان ياسين حسين،الجامعةالمستضرية ، 1977.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان- ، الطبعة الأولى ، 1417-1997.

-الوشاح في فوائد النكاح ، تحقيق طلعت حسين عبد القوي ، دار الكتاب العربي ، سوريا.

7)حاجي خليفة ،كشف الضنون ، تحقيق محمد الدين ، دار إحياء التراث العربي.

8)خير الدين الزركلي ، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستغربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، 1980.

9)شمس الدين محمد ابن عبد الرحمان السخاوي ، الضوء اللامع ، دار الجيل ، بيروت.

10)شيماء زنكنة ، الخلاف النحوي في ترتيب الجملة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الطبعة الاولى ، 2011-1432.

11)محمد يعقوب الفيروزأبادي ، القاموس المحيط ،تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة ، 2005-1426.

12)المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ،الطبعة الرابعة ، 2004.

13)نجم الدين محمد ابن محمد الغزي ،الكواكب السائرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان-، الطبعة الأولى ، 1998-1417.

14)ياقوت ابن عبد الله الحموي الرومي ، معجم البلدان ، 1993-1397.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

الآيـــة

بطـاقة شكـر

المـــقدمة.....01

المدخـــل.....05

الفـصل الأول:الجوانب الصرفية عند السيوطي

المبحث الأول :الصرف والتصريف

-تعريف الصرف والتصريف.....14

-موانع الصرف.....15

-مسألة المفرد و المثنى و الجمع.....16

*ما سمي به من مثنى و جمع على حاله..... 18

*المثنى 19

*الجمع.....20

المبحث الثاني :البناء

-أبنية الفعل.....23

*الثلاثي المجرد.....23 *

*الثلاثي المزيد..... 24

-أبنية المصادر.....26

*لثلاثي المتعدي.....26

*الثلاثي اللازم.....26

*المزيد الثلاثي.....26

*المزيد المجرد.....27

*الرباعي المجرد.....27

-أبنية الاسم.....28

*المجرد الرباعي.....29

*المجرد الخماسي.....29

-أبنية المشتقات.....30

*اسم الفاعل.....30

*اسم المفعول.....31

المبحث الثالث :حروف الزيادة

-زيادة الهمزة.....33

-زيادة الميم.....33

-زيادة النون.....34

-ما ذكر من الحروف خاليا من قيد.....34

الفصل الثاني :الجوانب النحوية عند جلال الدين السيوطي

المبحث الأول :الجملة الفعلية عند جلال الدين السيوطي 35

-الفعل.....36

*المضارع.....37

*الماضي.....40

-الفاعل.....41

-المفعول به 44

المبحث الثاني :الجملة الاسمية.....49

-الأصل في المبتدأ والخبر التنكير 50

-في رافع الخبر 50

-منع تقدم خبر ليس عليها 50

المبحث الثالث : الإعراب.....51

-أنواع الإعراب.....51

-الإعراب المقدر.....52

-الخاتمة..... 54

-قائمة المصادر و المراجع.....56

-الفهرس